

معجم البلدان

وهي من نواحي شطفورة مشرفة على البحر وتنفرد بنزرت ببحيرة تخرج من البحر الكبير إلى مستقر تجاهها يخرج منها في كل شهر صنف من السمك لا يشبه السمك الذي خرج في الشهر الذي قبله إلى انقضاء الشهر ثم صنف آخر ويضمنه السلطان بمال وافر بلغني أن ضمانته اثنا عشر ألف دينار قال أبو عبيد البكري وبشرقي طبرقة على مسيرة يوم وبعض آخر قلاع تسمى قلاع بنزرت وهي حصون يأوي إليها تلك الناحية إذا خرج الروم غزاة إلى بلاد المسلمين فهي مفرع لهم وغوث وفيها رباطات للصالحين قال وقال محمد بن يوسف في ذكر الساحل من طبرقة إلى مرسى تونس مرسى القبة عليه مدينة بنزرت وهي مدينة على البحر يشقها نهر كبير كثير الحوت ويقع في البحر وعليها سور صخر وبها جامع وأسواق وحمامات افتتحها معاوية بن حديج سنة 14 وكان معه عبد الملك بن مروان .

بنسارقان السين مهمة وبعد الألف راء مفتوحة وقاف قرية من قرى مرو على فرسخين من مرو يسميها العامة كوسارقان منها أبو منصور الطيب ابن أبي سعيد بن الطيب الخلال البنسارقاني كان يسكن البلد خرج إلى مكة وتوفي بهمذان في شعبان سنة 235 وكان صالحا سمع الحديث ورواه .

بنطس بضم الطاء والسين مهمة كذا وجدته بخط أبي الريحان البيروني وقرأت بخط غيره بنطس كلمة يونانية وهو خاص بالبحر الذي منه خليج قسطنطينية أوله في أطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد إلى ناحية المغرب والجنوب حتى يتصل ببحر الشام وقيل اتصاله ببحر الشام يسمى بنطس .

بنفزوة بفتح أوله وثانيه وسكون الفاء وضم الزاي وفتح الواو مدينة بإفريقية من نواحي القيروان .

بنكت بالكسر ثم السكون وفتح الكاف والتاء فوقها نقطتان قرية من قرى إشتيخن من صغد سمرقند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكتي كان فقيها صالحا سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي .

بنكت هذه بالتاء المثلثة ووجدته بخط البشاري بيكت بعد الباء ياء وقال الإصطخري بنكت قصبة إقليم الشاش ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة وللمدينة ريص عليه سور وطول البلد من السور الثالث إلى أن تقطع عرضه كله مقدار فرسخ وتجري في المدينة الداخلة والريص جميعا المياه وفي الريص بساتين كثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسا بلع حائط في وجه القلاص حتى ينتهي إلى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد الله بن حميد فإذا

جزت هذا الحائط بمقدار فرسخ كان هناك خندق من الجبل إلى الوادي وينسب إليها أبو سعيد
الهيثم بن كليب بن شريح ابن معقل الشاشي البنكثي أصله من ترمذ وسكن بنكث فنسب إليها
كان إماما حافظا رجالا أديبا قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد روى
عن عيسى بن أحمد العسقلاني وأبي عيسى الترمذي وغيرهما من أهل خراسان والجلال والعراق
وروى عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ومات بالشاش سنة 533 وله مسند في
مجلدين ضخمين سمعناه بمرور علي أبي المظفر عبد الرحيم ابن أبي سعد الحافظ C .
بنة بالفتح ثم التشديد مدينة بكابل وفي كتاب